

¹وَكَاثَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسَاتِهَا ³وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ، مَحْرُجُكِ وَمَوْلِدُكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكِ جَنِيَّةٌ. ⁴أَمَّا مِيلَادُكِ يَوْمَهُ وَلَدْتَ فَلَمْ تُقَطَّعْ سَرُّنُكِ، وَلَمْ تُغَسَّلِي بِالْمَاءِ لِلتَّنْطُفِ، وَلَمْ تُمَلَّجِي تَمْلِحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِي تَقْمِيطًا. ⁵لَمْ تُسْفَقْ عَلَيْكِ عَيْنٌ لِتَضَعِ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِيَتَرَّقَ لَكَ. بَلْ طُرِجْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةٍ تَفْسِيكِ يَوْمَ وَلَدْتَ. ⁶فَمَرَزْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ مَدُوسَةً بِدَمِكِ، قُلْتُ لَكَ، بِدَمِكِ عِيشِي. قُلْتُ لَكَ بِدَمِكِ عِيشِي. ⁷جَعَلْتُكِ رُبُوعَ كِتَابَاتِ الْحَقْلِ، فَزَبَوْتَ وَكَبُرْتَ وَتَلَعْتَ زِينَةَ الْأَرْبَانِ. تَهَدَّ نَذْبَاكِ وَتَبَتِ شَعْرُكِ وَقَدْ كُنْتَ غُرْبَانَةً وَعَارِيَةً. ⁸فَمَرَزْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ، وَإِذَا زَمْنُكِ زَمْنُ الْحُبِّ. فَتَبَسَّطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكِ وَاسْتَرْتُ عَوْرَتِكَ، وَخَلَفْتُ لَكَ وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتَ لِي. ⁹فَحَمَمْتُكِ بِالْمَاءِ وَغَسَلْتُ عُنُقَكِ دِمَاعًا وَمَسَحْتُكِ بِالزَّيْتِ، ¹⁰وَأَلْبَسْتُكِ مُطَرَّرَةً، وَتَعَلَّنُكِ بِاللَّحْسِ، وَأَزْرَعْتُكِ الْكَنْثَانَ وَكَسَوْتُكِ بَرًّا، ¹¹وَحَلَّيْتُكِ بِالْخَلِي، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكِ وَطَوَّقًا فِي عُنُقِكَ. ¹²وَوَضَعْتُ خِرَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَفْرَاطًا فِي أذُنَيْكِ وَنَاجَ حِمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. ¹³فَتَحَلَّيْتَ بِالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَلِبَاسُكِ الْكَنْثَانُ وَالْبُرُّ وَالْمُطَرَّرُ. وَأَكَلْتَ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجُمِلْتَ جِدًّا جِدًّا فَصَلَحْتَ لِمَمْلَكَةٍ. ¹⁴وَحَرَجَ لَكَ اسْمُ فِي الْأُمَمِ لِحِمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِنَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵فَاتَّكَلْتَ عَلَى حِمَالِكَ وَزَيَّنْتَ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتَ زَنَاكِ عَلَى كُلِّ غَائِبٍ فَكَانَ لَهُ. ¹⁶وَأَخَذْتَ مِنْ يَتَابِكَ وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُزَيَّنَاتٍ مُوَسَّاةٍ وَزَيَّنْتَ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ¹⁷وَأَخَذْتَ أَمْنَعَةً زِينَتِكَ مِنْ دَهَبِي وَمِنْ فِصَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكِ، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَيَّنْتَ بِهَا. ¹⁸وَأَخَذْتَ يَتَابِكَ الْمُطَرَّرَةَ وَعَطَّيْتُهَا بِهَا وَوَضَعْتَ أَمَامَهَا زِينَتِي وَخُيُورِي. ¹⁹وُخْبِرِي الَّذِي أُعْطَيْتُكِ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أُطْعَمْتُكِ، وَصَغَتْهَا أَمَامَهَا رَائِحَةَ سُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ²⁰أَخَذْتَ بَيْتَكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وَلَدْتُهُمْ لِي وَدَبَّحْتُهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكِ أَنْتِ دَبَّحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتُهُمْ يَجُورُونَ فِي النَّارِ لَهَا. ²¹وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكِ كَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكِ، إِذْ كُنْتَ غُرْبَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتَ مَدُوسَةً بِدَمِكِ. ²²وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكِ. وَبُلَّ وَبُلَّ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ²³أَنْتِ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُزَيَّنَةً

فِي كُلِّ شَارِعٍ. ²⁵ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتَ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتِ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتَ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ غَايِرٍ وَأَكْثَرْتَ زِنَاكَ. ²⁶ وَزَيْتٌ مَعَ جِيرَانِكَ بَنَى مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ، وَزِدْتَ فِي زِنَاكَ لِإِعَاطِي. ²⁷ فَهَنَّدَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنَعْتُ عَنْكَ قَرِيبَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُنْعَصَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. ²⁸ وَزَيْتٌ مَعَ بَنَى أَشُورَ إِذْ كُنْتَ لَمْ تَسْبِعِي قَرْنَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَسْبِعِي أَيْضًا. ²⁹ وَكَثُرَتْ زِنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَسْبِعِي. ³⁰ مَا أَمْرَضَ قَلْبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتَ كُلَّ هَذَا فِعْلًا امْرَأَةً رَانِيَةً سَلِيطَةً. ³¹ بَيْنَاكَ قُبَّتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنْعِكَ مُرْتَفَعَتِكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَرَانِيَةً، بَلْ مُحْتَفَرَةً الْأَجْرَةِ. ³² أَبْنَاهُ الرُّوحَةُ الْقَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ رَوْحِهَا. ³³ لِكُلِّ الرَّاوَانِيِّ يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّكَ هَذَانَاكَ، وَرَشَّيْتَهُمْ لِيَأْتُوكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّانَا بِكَ. ³⁴ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَّ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةً تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتَ بِالْعَكْسِ. ³⁵ فَلِذَلِكَ يَا رَانِيَةُ اسْمِعِي كَلَامَ الرَّبِّ. ³⁶ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَفِيقَ نَحَاسَتِكَ وَانْكَسَفَتْ عَوْرَتُكَ بِزِنَاكَ بِمُحِبِّكَ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَاءِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ³⁷ لِذَلِكَ هَنَّدَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّكَ الَّذِينَ لَدَدْتَ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَاجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَاكْشِفْ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْطَرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ³⁸ وَأَجْكُمُ عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْقَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلْكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْعِيرَةِ. ³⁹ وَأَسْلَمْتُكَ لِيَدِهِمْ فَتَهْدُمُونَ قُبَّتَكَ وَتُهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ وَتَنَزِعُونَ عَنْكَ نِيَابَتَكَ وَتَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَتَبْرُكُونَ عُزْبَانَةً وَغَارِبَةً. ⁴⁰ وَتُضْعَدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً وَتَبْرُجُمُونَهَا بِالْجَارَةِ وَتَقْطَعُونَهَا بِسُيُوفِهِمْ، ⁴¹ وَتُخْرِقُونَ بِيُوتَكَ بِالنَّارِ وَيُخْرِقُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قُدَّامَ عُيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفِكَ عَنِ الزَّانَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةً بَعْدَ. ⁴² وَأَجَلُّ عَصِيي بِكَ فَتَصْرِفُ عَيْرَتِي عَنْكَ فَاسْكُنْ وَلَا أَغْصِبُ بَعْدَ. ⁴³ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي آبَاءَ صَبَاكَ بَلْ أَسْجَطَيْتَنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَنَّدَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَلَا تَعْمَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ قَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا. ⁴⁴ هُوَذَا كُلُّ صَّارِبٍ مِثْلُ بَصْرُبٍ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا، مِثْلُ الْإِمِّ بِنْتِهَا. ⁴⁵ إِنَّهُ أَمَّكَ أَنْتِ الْكَارِهُةُ رَوْحَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أَحْتُ أَحْوَانِكَ

اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَتْنَاءَهُنَّ. أُمُكْنَ جِثَّتَهُ وَأُبُوكنَّ
 أُمُورِي،⁴⁶ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ
 عَنْ شِمَالِي. وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ
 سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.⁴⁷ وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتَ، وَلَا مِثْلَ
 رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتَ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدْتَ أَكْثَرَ
 مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ.⁴⁸ حَيْ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ
 سَدُومَ أَخْتُكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتَ أَنْتِ
 وَبَنَاتُكِ. هَذَا كَانَ إِثْمُ أَخْتُكَ سَدُومَ، الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّيْعُ مِنَ
 الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْإِطْمِئْنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ
 الْفَقِيرِ وَالْمُسْكِينِ.⁵⁰ وَتَكَبَّرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي
 فَتَرَعْنَهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ. وَلَمْ تُحْطِي السَّامِرَةُ نِصْفَ
 خَطَايَاكِ. بَلْ زِدْتَ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَتَرَزَّتِ أَخَوَاتِكَ
 بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ.⁵² فَاحْمِلِي أَيْضاً خِزْيَكَ، أَنْتِ
 الْقَاصِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ بِخَطَايَاكِ الَّتِي بِهَا رَجَسْتَ أَكْثَرَ
 مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبَرُّ مِنْكِ، فَاحْمِلِي أَنْتِ أَيْضاً وَاحْمِلِي عَارَكَ
 يَتَبَرِّكِ أَخَوَاتِكَ.⁵³ وَارْجِعْ سَبْيَهُنَّ، سَبْيَ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا،
 وَسَبْيَ السَّامِرَةِ وَبَنَاتِهَا، وَسَبْيَ مَسِييِكَ فِي
 وَسْطِهَا،⁵⁴ لِتَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْرِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتَ
 يَتَغَرَّبُكِ إِبَّاهُنَّ.⁵⁵ وَأَخَوَاتِكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى
 خَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى خَالَتِهِنَّ
 الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكِ تَرْجِعْنَ إِلَى خَالَتِكُنَّ
 الْقَدِيمَةِ.⁵⁶ وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تُذَكِّرُ فِي قِيَمِكَ يَوْمَ
 كِبَرَتِكَ قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَغْيِيرِ
 بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي
 يَخْتَفِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.⁵⁸ رَذِيلُكَ وَرَجَاسَاتُكَ أَنْتِ
 تَحْمِلِيهَا يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي
 أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتُ، إِذْ ارْتَدَيْتِ بِالْقَسَمِ لِتَكُنَّ
 الْعَهْدَ.⁶⁰ وَلَكِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صَبَاكِ، وَأَقِيمُ
 لَكَ عَهْداً أَبَدِيًّا.⁶¹ فَتَذَكِّرِينَ طُرْفَكَ وَتَحْلِينَ إِذْ تَقْلِينَ
 أَخَوَاتِكَ الْكِبَرَ وَالصُّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ وَلَكِنْ لَا
 يَعْهَدُكَ.⁶² وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ. لِتَذَكَّرِي فَتَخْرِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدَ سَبْيِ
 خِزْيِكَ، حِينَ أَعْمُرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.